

لو عرفت من سقي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنا مبروك
 لا فزت من اشرارك سألما إن شئت دين هولاك بالاشراك
 يا من تحت له بزوجي الهوى ارحصته وعلت ما اعدك
 اخرت قلبه اذ ملكت صميمه اكد ا يكون تصرف الملاك
 كيف استجبت دم الحيت ولم يكن قلبه عصاك ولا شفقت عصاك
 هل عندهم العجات رخص في ذي أم طردك الفتاك قد افلاك
 اصغيت سمع اللوشاة فتارة اخشاك اخشاك
 اطلقت في اخشاة اسر الهوى دمعي وفاق مما اقل وقالك
 شمت العداة ولو ملكت صيانه لك فاله عن ايصاحم كغفالك
 ولقد اموه بالفتوى والمها خوف العدي واصد عن ذكراك
 اذ لم يكن في العزك بالهما لقب ولا اسماء من اسمك
 زعم العداة بان حنك ناقص حاساك من قول العدي حاساك
 قالوا حكيت البدر وهي قصبة البدر لو يعطى المنى الحكاك
 لم صبروا وشبههم لك شبهة اترك مكنت العداة تراك
 لبي لاصغي للوشاة تملقا لهم فارضى الكاشحين بذلك
 واطل مبثما لفرط تعجبى فالسن ضاحكة وقلبه بالك

في مثل حيك لا يحسن العذل وايمان الناس اعدا لما عجلوا
 راوا خيرا فكري في صفايتكم فاسمعوا القول اذ صافت بالخير
 لو اعم عرفوا في الحيت معرفته بشانك عذروا من بعد ما عدلوا
 يا جاعلي خيري بالخير متبدا لا عطف فيك ولا حيتكم بدل
 رفعت حالي ورفع الحال متنع اليكم وهو للتميز يخبثك
 كم قد كتمت هواكم لا ابوع به والا مزل يظهر والاخبار تتقبل
 وبت الخفي ابني والمبين بكم فوهما ان ذلك الخزع يندمد
 كيف السبيل الى الجفا حيتكم والقابض قلب والعقل معتقل
 يا ملبسي القلب ثوب الحزن لعلم حزني قشيب وضبري بعدكم سبل
 لندا بواكوا ابي بعدكم اصلايل وضحاها بعدكم طفل
 احسنتم القول لوعدا وكرمة لا يصدق القول حبه العذل
 حتى اذا اوقفت نفس بوعدهم وقت بشرى زال الخوف والفحل
 حملتوني على ضعفى ليقوتكم ما ليس يحمله سهل ولا حبل
 نبه الايمان والذر دابة والشمل مجسم والجمع مشتمل
 شفيت غلة قلبه والغليلها فاليوم لا خلة تشفي ولا العذل
 يا حذاسمة السعد حيت من مر نية في خواشيه مرطها بدل